

فاعلية التعليم الإلكتروني المدمج في تعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقعية

* د/منار خيرت على أحمد

المقدمة ومشكلة البحث :

تمر المنظومة التعليمية في العصر الحالي بتغيرات وتحديات متعددة ومتنوعة نتيجة التقدم السريع في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، فقد اخترقت التكنولوجيا جميع عناصر ومكونات المنظومة التعليمية من معلم ومتعلم ومادة تعليمية وأساليب تعليم وتعلم وأساليب تقويم إلى آخر هذه العناصر والمكونات، مما فرض على المؤسسات التعليمية ضرورة استيعاب هذه التكنولوجيا وإدراك الوعي بإيجابيتها وسلبياتها وإعداد خطط وبرامج تستهدف تنمية وعي العاملين بها وبما تطرحه هذه التكنولوجيا من معلومات ومستحدثات ودفع جهود البحث والتطوير وإعادة تشكيل النظم التعليمية بما يتفق ومتطلبات توظيف هذه التكنولوجيا الحالية منها والمتوقعة. (16: 19)

وتعد تكنولوجيا التعليم الإلكتروني أحد تطبيقات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجال التعليم، والتي أدت إلى ظهور مفاهيم جديدة في الميدان التعليمي، مثل التعليم الإلكتروني بأنواعه المختلفة، المدرس الإلكتروني، المقرر الإلكتروني، مدرسة المستقبل، المكتبة الإلكترونية، التعلم عن بُعد، الجامعة الافتراضية، المعلم الافتراضي، وغيرها من المفاهيم، لذا كان من الضروري تهيئة النظم التعليمية للتجاوب مع هذه المفاهيم وتزويد المتعلمين معها بالمعارف والمهارات الجديدة التي تمكنهم من استخدام هذه التقنيات والتعامل معها بشكل فعال. (16: 23)(9: 276)

ويعد التعليم الإلكتروني من النظم التي أسفرت عنها الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم والذي يعتمد على استخدام الحاسب الآلي بمختلف مجالاته المتعددة في تعليم المحتوى الدراسي وتحويله إلى مقرر إلكتروني يمكن التفاعل معه وتعلمه عن طريق بعض التقنيات الحديثة التي أفرزتها تلك الاتجاهات مثل الوسائط المتعددة والفائقة وغيرها من البرامج، والتي تم استحداثها لتوافق وتواكب تقنية صناعة الحاسب الآلي لتكتمل منظومة تكنولوجيا التعليم. (36: 87)

ولذا يعتبر التعليم الإلكتروني من أهم الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم والتي أدت إلى تغيير في دور المعلم من كونه المصدر الوحيد للمعلومات والمعرفة إلى دور الموجه

* مدرس بقسم المنازلات والرياضات المائية بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق.

والمرشد والمنظم للخبرات التعليمية والميسر لعملية التعلم والمصمم للمواقف التعليمية، وهذا التغيير في الأدوار يتطلب منا إعادة النظر في تطوير نظمنا التعليمية ومناهجنا الدراسية وبرامج إعداد المعلمين لكي تستوعب هذه المعرفة وتكنولوجياها (11: 195).

يعد توظيف التعليم الإلكتروني بأنواعه المختلفة من أهم الاتجاهات الحديثة التي توصل إليها العلم من تكنولوجيا متقدمة والتي أصبح لها الأثر البالغ على التعليم بمختلف مستوياته ومراحله، فهذه التكنولوجيا فرضت واقعاً جديداً على المفاهيم التربوية بصفة عامة وعلى عمليتي التعليم والتعلم بصفة خاصة، وأحياناً تغيرات جذرية في كافة عناصر المنظومة التعليمية، فتغير الدور التقليدي للمعلم والطريقة التي يتعلم بها التلاميذ وطرق توصيل المعلومات إليهم، وتغير شكل المحتوى وعناصر المنهج بما يتلائم مع هذه النقلة التكنولوجية (14: 35).

وعلى الرغم من عدم وجود إتياف كامل حول مفهوم التعليم الإلكتروني إلا أن تعدد الآراء حول هذا المفهوم أسهم في إلقاء الضوء حول جوانب متعددة منه فهناك من يرى أن التعليم الإلكتروني يعنى استخدام الوسائط الإلكترونية في التعليم (18: 6). وهناك من يرى أنه تصميم البرمجيات وتقديم المحتوى بشكل متفاعل عبر الكمبيوتر أو شبكات المعلومات.

(9: 25)

كما يعتبره البعض أنه فرع جزئي من تكنولوجيا التعليم عن بُعد وأن هذه التكنولوجيا ليست بديلاً عن التعليم النظامي الموجود، ولكنه نوع جديد وإضافة له ويكون معه منظومة واحدة متكاملة (20: 150). وأياً كانت أنواع أو أنظمة التعليم الإلكتروني فإن التعلم من خلاله يتسم بالعديد من الخصائص والتي من أهمها أن التعليم يتم في بيئة تفاعلية بين المعلم والمتعلم وزملائه، وتتسم هذه البيئة بتنوع الأنشطة والمثيرات مما يؤدي إلى المتعة في التعلم، بالإضافة إلى أن هذا النوع من التعليم يعتمد على مجهود المتعلم سواء كان تعلماً ذاتياً أو مع الآخرين في مجموعات وباستخدام وسائط الكترونية مختلفة.

وفي الحقيقة ليس نمط التعليم الإلكتروني المعروف هو النمط الوحيد من هذا النوع من التعليم فهناك عدد من النماذج المتعلقة بتوظيف التعليم الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم منها النموذج المساعد Supplementary والذي يوظف فيه التعليم الإلكتروني جزئياً لمساعدة التعليم التقليدي وأيضاً نموذج التعليم المدمج (المخلوط) Blended Learning (BL) وفيه يوظف التعليم الإلكتروني مدمجاً مع التعليم التقليدي بحيث يتشارك فيهما في إنجاز عملية التعلم وفي تلك الصيغة يكون التعليم والتعلم موجه من قبل المعلم أي يقودها المعلم وهذا يعنى أن المعلم هو الموجهة لعملية التعلم لدى الطلاب والمرشد لها وعلى ذلك فإن ذلك النموذج يجمع بين مزايا

التعليم الإلكتروني ومزايا التعليم التقليدي، ويقوم هذا التعليم على أساس مدخل التكامل بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، حيث يمكن أن نطلق على صيغة التكامل هذه بالتعلم المدمج Blended Learning الذي يستخدم التعليم الإلكتروني بكافة أنواعه وأشكاله ضمن التعليم التقليدي وبشكل متفاعل وتعد مرحلة انتقالية للتحويل الكامل للتعليم الإلكتروني (40).

ومن أهم التطبيقات التربوية لشبكة الإنترنت، إنتاج مواقع تعليمية متخصصة تهتم بإختران مواد تعليمية منتقاه ومثيرة للإهتمام، تشجع على التفاعل بين المعلمين والطلاب وتسمح لهم بتبادل ومشاركة المعلومات فيما بينهم، وتتيح مميزات وفرصاً ملموسة لتعليم الطلاب حيث أنها لا تتعامل فقط مع النص المكتوب وإنما تتعامل مع النص المكتوب والصوت المسموع والصور الثابتة والمتحركة بما يدعم وييسر عملية التعلم وتقديم المعلومات للطلاب بطريقة تناسب خصائصهم وحاجاتهم الفردية (2: 22).

التعليم الإلكتروني المدمج Blended Learning Technology هو التعليم الذي يمزج بين خصائص كل من التعليم الصفي التقليدي والتعلم عبر الإنترنت في نموذج متكامل يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منها (31: 44).

والسباحة التوجيهية من الأنشطة الرياضية التي تطلب ممارستها أداء مهارات ذا مواصفات معينة وتكنيك دقيق بمصاحبة الموسيقى وتحتاج إلى إمكانيات حركية ومتطلبات خاصة لأداء مهاراتها ولذلك لا بد أن يراعى عند التخطيط لتدريسها أن يوجه نشاط الطالبات الفكري والحركي بشكل دقيق مع توضيح جميع أجزاء المهارات المستهدفة تعليمها على أن تنظم المعلمة وتراقب وتوجه باستمرار طريقة أداء الطالبات للمهارات بفاعلية مع ضمان مشاركتهن بإيجابية خلال العملية التعليمية (27: 13).

فقد وجدت الباحثة من خلال ملاحظاتها وخبرتها في مجال تدريس تخصص السباحة الفرقة الرابعة أن هناك إنخفاض في مستويات تحصيل الطالبات في مادة السباحة التوجيهية مهارياً ومعرفياً وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى أسباب عدة من أهمها هو طرق التدريس المستخدمة، وقلة الوقت المخصص للتدريس، وعدم كفايته لتغطية جميع مفردات المنهج المقرر للمادة بالشكل الأمثل والإرتقاء بالمستوى العلمي للطالبات، من خلال تزويدهم بمعلومات تعززيه إضافية خارج وقت المحاضرة الأصلي، والعمل على زيادة دافعيتهن نحو هذه المهارة، وقد وجدت الباحثة أنه من الممكن استخدام بعض التقنيات التربوية الحديثة وهي الموقع التعليمي، كمحاولة لزيادة نسب النجاح والارتقاء بالمستوى العلمي للطالبات مهارياً ومعرفياً ووجدانياً كمحاولة لمواكبة التطور التكنولوجي وتحقيق التقدم العلمي في مجال تدريس السباحة. وبالرغم من تعدد الدراسات التي أجريت في مجال تصميم وبناء المواقع التعليمية والتعليم الإلكتروني ومنها دراسة "هله عبد العظيم إبراهيم" (2011م) (23)، "مايسة محمد

عفيفي" (2010م) (13)، "منى محمد نجيب" (2011م) (21)، وفي حدود علم الباحثة لا يوجد أى دراسة قد تطرقت إلى إستخدام التعلم المدمج في المجال الرياضي بصفة عامة والسباحة بصفة خاصة، مما أثار إهتمام الباحثة إلى إستخدام هذا النمط من التعلم الإلكتروني (التعلم المدمج) في تصميم وبناء موقع تعليمي ومعرفة تأثيره على تعلم مهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية وجوانب التعلم الثلاث (المعرفي - المهاري - الوجداني) لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الزقازيق.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تطبيق برنامج تعليمي إلكتروني مدمج من خلال تصميم موقع تعليمي لتعلم مهارات النجمة الأولى Star1 في السباحة التوقيعية لطالبات الفرقة الرابعة المتخصصات في الرياضات المائية بكلية التربية الرياضية للبنات بجامعة الزقازيق ومعرفة تأثيره على:

- 1- مستوى الأداء المهاري، التحصيل المعرفي لطالبات المجموعة التجريبية.
- 2- التعرف على الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري، التحصيل المعرفي.
- 3- التعرف على الآراء والانطباعات الوجدانية لطالبات المجموعة التجريبية نحو إستخدام الإنترنت في تعلم مهارات النجمة الأولى Star 1 في السباحة التوقيعية.

فروض البحث :

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم مهارات النجمة الأولى في للسباحة التوقيعية والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي.
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية والتحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.
- 4- وجود اختلاف بين الآراء والانطباعات الوجدانية لطالبات المجموعة التجريبية نحو إستخدام الإنترنت في تعلم مهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية.

المصطلحات :

* التعليم الإلكتروني Electronic Learning :

هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإذاعة - القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز - الأقراص الممغنطة - التليفون - البريد الإلكتروني - أجهزة الحاسوب - الإنترنت - المؤتمرات عن بعد) لتوفير بيئة تعليمية/تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بُعد دون التزام بمكان محدد إعتياداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم (21)(30: 87).

* التعليم المدمج Blended Learning

طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة، وذلك من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليدية وبين التعليم الإلكتروني بأنماطه المختلفة داخل قاعات الدراسة أو خارجها (39).

* الإنترنت Internet

هو مجموعة من شبكات الحاسب الآلي المتصلة معاً التي تتشارك في المعلومات والبيانات والبرامج، وتتفاهم فيما بينها باستخدام بروتوكول ترانس الإنترنت (15: 36).

* السباحة التوقيعية Synchronized Swimming :

هي حركات رياضية تؤدي في الوسط المائي تجمع بين رياضة الجمباز والباليه والرقص الحديث، وكذلك رياضة السباحة والتزلج على الماء والغطس وفن التمثيل والإخراج والتدوق الموسيقي وتؤدي في إيقاعات سريعة (29: 99).
الدراسات السابقة:

1- قامت ليلى عبد المنعم ونادية شوشة (2008م) (12) بدراسة تهدف إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام الهبيرميديا ومعرفة تأثيره على تعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية، واستخدموا المنهج التجريبي على عينة قوامها (53) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة المتخصصة في الرياضات المائية بكلية التربية الرياضية بالزقازيق، وكانت أهم النتائج البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الهبيرميديا له تأثير إيجابي على تعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية.

2- قامت الشيماء السيد عبد الطيف (2010م) (3) بدراسة تهدف إلى فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على تعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى

ضابطة على عينة قوامها (42) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة المتخصصة في الرياضات المائية بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق، وكانت أهم النتائج تفوقت المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت أسلوب التعلم التعاون على المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت أسلوب الأوامر في مستوى أداء مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية في القياس البعدى.

3- قامت منى محمد نجيب (2011م) (21) بدراسة تهدف الى تصميم برنامج تعليمى إلكترونى مدمج مُعد بأسلوب الهيبرميديا ومعرفة تأثيره على تعلم بعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية الحرة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة على عينة قوامها (28) طالبة من طالبات الفرقة الأولى و(30) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات بالزقازيق،، وكانت أهم النتائج تفوق المجموعات التجريبية التى استخدمت نمط التعليم الإلكتروني المدمج (التعلم الإلكتروني - التعليم التقليدى) على المجموعات الضابطة التى استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى) مما يدل على فاعلية التعليم الإلكتروني المدمج وتأثيره على تعلم بعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية.

4- قامت نهله عبد العظيم إبراهيم (2011م) (23) بدراسة تهدف الى تصميم وتطبيق برنامج إلكترونى تعليمي معد بأسلوب الهيبرميديا والتعرف على تأثيره على تعلم بعض مهارات استخدام أداة الصولجان وبعض مهارات استخدام أداة الشريط في الجمباز الإيقاعي، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة على عينة قوامها (40) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة و(40) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات بالزقازيق،، وكانت أهم النتائج البرنامج التعليمي الإلكتروني المقترح ساهم بطريقة ايجابية وفعالة في التعلم وتحسن مهارات استخدام أداة الصولجان و أداة الشريط (قيد البحث) ومستوى التحصيل المعرفي للطالبات.

5- قامت مایسة محمد عفيفي (2011م) (13) بدراسة تهدف الى بناء موقع تعليمى لتعلم سباحة الصدر لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الزقازيق، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة كما قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي لمعرفة الآراء والإنطباعات الوجدانية لطالبات المجموعة التجريبية ومدى تفاعلهم نحو استخدام الإنترنت في تعلم سباحة الصدر على عينة قوامها (110) طالبة من طالبات الفرقة الثانية، وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية

التي إستخدمت نمط التعلم المدمج (التعلم الإلكتروني - التعليم التقليدي) على المجموعة الضابطة التي إستخدمت الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) مما يدل على فاعلية التعلم المدمج وتأثيره على تعلم سباحة الصدر. ساعد الموقع التعليمي المعد بتقنية الهمبرميديا على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.

6- قام فوييه وين Fu,pei-wen (2006م) (28) بدراسة تهدف الى مقارنة فعالية التعليم التقليدي والتعلم المدمج على الطلاب في دوره فن الخطابة والاتصال، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (212) طالب في إحدى جامعات الولايات المتحدة درسوا من قبل (8) معلمين منهم من قرر أن يشارك في التعلم بطريقة المدمج ومنهم من قرر استخدام الطريقة التقليدية، وكانت أهم النتائج وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية ودرجات الطلاب الذين درسوا بطريقة التعلم المدمج لصالح المجموعة الثانية.

7- قام بالرابي يوشان Balarabe Yushau (2006م) (26) بدراسة تهدف الى معرفة تأثير التعلم المدمج على الطلاب اتجاه الرياضات والكمبيوتر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (70) طالباً بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وكانت أهم النتائج أن استخدام التعلم المدمج في تعلم الرياضات ساهم في تغير مواقف ومعتقدات الطلاب نحو إستخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في تعليم وتعلم الرياضات.

باستعراض جميع الدراسات السابقة اتضح عدم وجود أي دراسة سابقة تطرقت إلى استخدام التعلم الإلكتروني المدمج في تعلم مهارات السباحة التوقيعية، وقد استفادت الباحثة من الأبحاث السابقة في تحديد الإطار العام للدراسة الحالية، والخطوات المتبعة في إجراءات البحث، وتحديد أنسب المعالجات الإحصائية التي تتفق مع أهداف وعينة البحث، والوقوف على ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسات لتفسير وتعزيب نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات البحث :

أولاً: منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو القياس القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

ثانياً : مجتمع وعينة البحث :

تم اختيار مجتمع البحث من طالبات الفرقة الرابعة المتخصصة في الرياضات المائية والبالغ عددهن (51) طالبة للعام الجامعي 2010/2011م، وتم سحب عدد (30) طالبة عشوائياً من مجتمع البحث وذلك لاستخدامها كعينة أساسية للبحث قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وبلغ قوام كل منهما (15) طالبة للاختبارات البحث، كما تم سحب عدد (10) طالبات وذلك كعينة استطلاعية لإيجاد المعاملات العلمية للبحث.

وقد قامت الباحثة بإيجاد التجانس في جميع المتغيرات قيد البحث، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

معاملات الألتواء لمجتمع البحث في متغيرات النمو وبعض المتغيرات

البدنية والمهارية قيد البحث

ن=40

م	المتغيرات	وحدة القياس	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
متغيرات النمو	الطول	سم	162.60	1.52	162.50	0.20
	الوزن	كجم	64.53	1.68	65.00	0.84-
	السن	سنة	18.35	0.75	18.50	0.60-
	الذكاء	درجة	34.79	6.45	36.00	0.56-
الاختبارات البدنية	اختبار جرى زجراج	ث	3.41	0.88	3.00	1.40
	اختبار ثنى الجذع من الوقوف	سم	12.53	1.52	12.00	1.05
	اختبار الكوبري	سم	51.85	1.44	52.00	0.31-
	اختبار الدوائر المرقمة	ث	5.23	0.97	5.00	0.71
	اختبار الوقوف على المشط	ث	8.20	1.04	8.00	0.58
	قوة عضلات الرجلين	كجم	147.93	3.50	147.00	0.80
	قوة عضلات الظهر	كجم	151.70	4.16	152.00	0.22-
الاختبارات المهارية	سباحة الزحف على البطن 50م	درجة	7.25	1.06	7.00	0.71
	سباحة الزحف على الظهر 50م	درجة	7.10	0.98	7.00	0.31
اختبارات النجعة الاولى	الطفو على الظهر	درجة	2.55	1.54	2.50	0.10
	مهارة التحرك للأمام تجاه الرأس	درجة	1.05	0.85	1.00	0.18
	مهارة التحرك للخلف تجاه القدمين	درجة	1.20	0.79	1.00	0.76
	مهارة الزحف على الظهر	درجة	1.13	0.69	1.00	0.57
	مهارة السباحة على الظهر	درجة	1.35	0.58	1.00	1.81
	الدوران	درجة	1.25	0.54	1.00	1.39
	مهارة الشقلبة الخلفية	درجة	1.10	0.81	1.00	0.37
	مهارة عجلة الماء	درجة	1.43	0.68	1.00	1.90
	الجملة الحركية (Routine)	درجة	1.23	0.77	1.00	0.90
	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	14.63	1.60	15.00	0.69-

يتضح من جدول (1) أن معاملات الالتواء في جميع القياسات تتحصر بين (+3، -3) مما يشير إلى اعتدالية مجتمع البحث في هذه المتغيرات.

وقد قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات قيد البحث، والجدول رقم (2) يوضح التكافؤ بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (2)

دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث ن=1 ن=2=15

رقم	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت
			ع +	س	ع +	س	
متغيرات النمو	الطول	سم	1.77	162.47	1.36	162.53	0.10
	الوزن	كجم	1.44	64.07	2.03	64.47	0.60
	السن	سنة	0.87	18.40	0.36	18.48	0.32
	الذكاء	درجة	0.81	33.70	0.52	33.77	0.27
الاختبارات البدنية	اختبار جرى زجاج	ث	0.96	3.67	0.85	3.37	0.88
	اختبار ثنى الجذع من الوقوف	سم	1.39	12.27	1.64	12.47	0.35
	اختبار الكوبري	سم	1.50	51.67	1.44	51.93	0.47
	اختبار الدوائر المرقمة	ث	1.05	5.33	0.99	5.40	0.18
	اختبار الوقوف على المشط	ث	0.92	8.13	1.16	8.27	0.35
	قوة عضلات الرجلين	كجم	3.91	148.20	2.60	147.93	0.22
	قوة عضلات الظهر	كجم	4.06	151.67	4.97	151.47	0.12
	سباحة الزحف على البطن 50م	درجة	1.08	7.20	1.12	7.40	0.48
الاختبارات السباحية	سباحة الزحف على الظهر 50م	درجة	0.96	7.07	1.06	7.13	0.16
	الطفو على الظهر	درجة	1.51	2.47	1.47	2.20	0.48
الاختبارات النجمية الاولى	مهارة التحرك للأمام تجاه الرأس	درجة	0.83	1.13	0.80	1.07	0.19
	مهارة التحرك للخلف تجاه القدمين	درجة	0.56	1.20	0.90	1.33	0.46
	مهارة الزحف على الظهر	درجة	0.64	1.33	0.70	1.27	0.24
	مهارة السباحة على الظهر	درجة	0.51	1.40	0.52	1.53	0.67
	الدوران	درجة	0.51	1.40	0.49	1.33	0.37
	مهارة الشقلبة الخلفية	درجة	0.86	1.20	0.70	1.07	0.44
	مهارة عجلة الماء	درجة	0.51	1.60	0.52	1.53	0.36
	الجملة الحركية (Routine)	درجة	0.72	1.33	0.70	1.27	0.22
	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	1.72	14.40	1.63	14.67	0.43

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.18$

يتضح من جدول (2) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في المتغيرات (قيد البحث)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

ثالثاً : أجهزة وأدوات جمع البيانات :

الأجهزة:

- جهاز الريستاميتير لقياس الطول(كجم).
- ميزان الطبي لقياس الوزن(سم).
- شريط قياس لقياس المسافات.
- ساعة إيقاف لحساب الزمن (ثانية).
- جهاز الديناموميتر لقياس قوة عضلات الظهر والرجلين (كجم).
- لوحات طفو .
- مسطرة مدرجة لقياس المرونة
- مقعد سويدي.
- جهاز الـ Data Show.
- عدد من أجهزة الحاسب الآلي.
- حمام سباحة.

أدوات جمع البيانات:

1- إختبار القدرة العقلية مرفق (1) :

استخدمت الباحثة اختبار الذكاء المصور إعداد "أحمد زكى صالح" وهو اختبار من النوع الغير لفظي الجمعي فلا يخضع لأي عامل لغوي أو مهارة في اللغة وهو جمعي لأنه يمكن تطبيقه على عدد من الأفراد في وقت واحد بواسطة فاحص واحد.

2-الاختبارات البدنية مرفق (2):

بعد الرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة في السباحة التوقيعية توصلت الباحثة إلى تحديد القدرات البدنية الخاصة بالسباحة التوقيعية مثل دراسة ليلي عبد المنعم ونادية شوشة (2008م) (12)، ودراسة الشيماء السيد عبد الطيف (2010م) (3)، ونادية محمد طاهر شوشة (22)، وتم تحديد أنسب الاختبارات لقياسها، وقد وجدت الباحثة أن أكثر الاختبارات المستخدمة في تقييم القدرات البدنية هي اختبار الوقوف على المشط لقياس التوازن الثابت (ث) -اختبار الدوائر المرقمة لقياس توافق الرجلين والعينين لقياس التوافق (ث) - اختبار ثني الجذع من الوقوف لقياس مدى مرونة الجذع والفخذ في حركات الثني للأمام من وضع الوقوف و اختبار الكوبري لقياس المرونة (سم) - اختبار جرى زجراج لقياس القدرة على تغيير الاتجاه أثناء الجري لقياس الرشاقة (ث) - اختبار قوة عضلات الرجلين لقياس القوة العضلية للرجلين (كجم) - اختبار قوة عضلات الظهر(الجذع) لقياس القوة العضلية (كجم).

3- تقييم مستوى الأداء المهارى: مرفق (3)

تم تقييم مستوى الأداء المهارى لعينة البحث الأساسية(التجريبية والضابطة) في مهارات النجمة الأولى Star 1 للسباحة التوقيعية عن طريق لجنة تحكيم مكونة من (3) محكمات من الحاصلين على شهادة لاجتياز دورة تدريب (النجوم) للسباحة التوقيعية والمعتمدة من الاتحاد المصري للسباحة، مرفق (4) وتم تحديد الدرجة لكل مهارة من (10) درجات، وتم حساب المتوسط

لدرجات المحكمات لكل طالبة مرفق (1) وتشتمل مهارات النجمة الأولى 1 star للسباحة التوقيعية : على وضعين هما الطفو على الظهر back layout position، الدوران tub، وعلى ست مهارات هي التحرك للأمام تجاه الرأس head first scull، التحرك للخلف تجاه القدمين foot first scull، الزحف على الظهر back crawl، السباحة على الظهر back Flutter kick، الشقلبة الخلفية somersault tuck، عجلة الماء water wheel (22: 34).

التجربة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولى في الفترة من 2011/2/19 إلى 2011/2/26م على (10) طالبات من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق، الثبات)، وذلك بهدف اختبار صلاحية المكان المستخدم، وكذلك إيجاد معاملات الصدق والثبات للاختبارات.

- صدق وثبات الاختبارات البدنية:

تم حساب معامل الصدق للاختبارات بطريقة صدق التمايز، ومعاملات الثبات لهذه الاختبارات بطريقة إعادة الاختبار بفواصل زمني مدته ثلاثة أيام على عينة قوامها (10) طالبات من خارج عينة البحث، وجدول (3)، (4) يوضح ذلك.

جدول (3)

معامل الصدق للاختبارات البدنية

ن = 10

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة		قيمة (ت)
			ع	س	ع	س	
1	اختبار جرى زجراج	ث	0.74	2.50	0.23	3.10	*2.32
2	اختبار ثنى الجذع من الوقوف	سم	0.74	16.10	1.56	13.00	*5.39
3	اختبار الكوبري	سم	1.14	58.80	1.49	52.00	*10.87
4	اختبار الدوائر المرقمة	ث	0.79	3.80	0.79	4.80	*2.69
5	اختبار الوقوف على المشط	ث	0.74	11.10	1.14	8.20	*6.40
6	قوة عضلات الرجلين	كجم	1.91	154.10	4.30	147.50	*4.21
7	قوة عضلات الظهر	كجم	1.73	159.10	2.55	151.60	*7.30

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.729

يتضح من جدول (3) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوي 0.05 بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير المميزة للاختبارات البدنية، وهذا يدل على صدق تلك الاختبارات.

جدول (4)
معامل الثبات للاختبارات البدنية

ن = 10

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الاول		إعادة التطبيق		قيمة ر
			ع	س	ع	س	
1	اختبار جرى زجاج	ث	0.23	3.10	0.70	2.90	*0.88
2	اختبار ثنى الجذع من الوقوف	سم	1.56	13.00	1.08	13.50	*0.86
3	اختبار الكوبري	سم	1.49	52.00	1.89	52.30	*0.95
4	اختبار الدوائر المرقمة	ث	0.79	4.80	0.82	4.70	*0.92
5	اختبار الوقوف على المشط	ث	1.14	8.20	0.84	8.40	*0.84
6	قوة عضلات الرجلين	كجم	4.30	147.50	3.97	148.20	*0.96
7	قوة عضلات الظهر	كجم	2.55	151.60	2.64	151.90	*0.93

* قيمة ر الجدولية عند مستوى 0.05=0.549

يتضح من جدول (4) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوي 0.05 بين التطبيق وإعادة التطبيق للاختبارات البدنية، وهذا يدل على ثبات تلك الاختبارات.

4- الإختبار المعرفي والمصمم من قبل الباحثة مرفق (8):

قامت الباحثة بتصميم وبناء الإختبار المعرفي لمهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية على طالبات الفرقة الرابعة تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق، حيث اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإخراج الإختبار في صورته النهائية:

1- تحديد الهدف العام من الإختبار:

تم تحديد هدف الإختبار في قياس مستوى التحصيل المعرفي لعينة البحث في الجوانب المعرفية الخاصة بمهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية والتي تضمنها الموقع التعليمي.

2- تحليل المحتوى الدراسي (المنهج المقرر):

قامت الباحثة بتحليل المحتوى الدراسي (المنهج المقرر) بمهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية والذي تدرسه طالبات عينة البحث لكي يتضمن الإختبار المعرفي الموضوعات الهامة والتي يتم التأكيد عليها أثناء عملية التدريس، وذلك من خلال المراجع والمذكرات في السباحة.

3- تحديد محاور الإختبار:

إستناداً إلى ما قامت به الباحثة من تحليل المحتوى الدراسي (المنهج المقرر) بمهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية والذي تدرسه طالبات عينة البحث، وكذلك الإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات التي تناولت بناء الإختبارات المعرفية، توصلت إلى تحديد محاور الإختبار كما يلي: التطور التاريخي السباحة التوقيعية- قانون السباحة التوقيعية

المحور المهارى لمهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء مرفق (5) لتحديد المحاور والاهمية النسبية لكل محور مرفق (6).

4- تحديد طرق صياغة عبارات الاختبار ونوع الاسئلة:

من خلال إطلاع الباحثة على المراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة، والتي تناولت أساليب التقويم والاختبارات الموضوعية بهدف التعرف على عملية بناء الاختبار الجيد، فقد قامت الباحثة بصياغة أسئلة الاختبار ووضعها في استمارة ضمت مجموعة من مفردات الاختبار بلغ عددها (37) مفردة بهدف تحديد المفردات الصالحة منها للاختبار، وتم عرضها على الخبراء في مجال السباحة حيث اتفقوا على (30) مفردة من ضمن مفردات الاستمارة وتم حذف المفردات التالية (5،11،15،16،22،23،30)، وتم اختيار نوع واحد من الأسئلة وهي أسئلة الصواب والخطأ.

5- إعداد وصياغة عبارات الاختبار:

قامت الباحثة بإعداد وصياغة عبارات الاختبار وقد راعت الشروط التالية: أن تكون للعبارة معنى واحد محدد، أن تكون لغة كل عبارة صحيحة، الابتعاد عن العبارات الصعبة والغامضة، الابتعاد عن العبارات السهلة أو البديهية، أن يكون السؤال مناسباً لمستوى الطلبة.

6- إعداد الصورة الأولية للاختبار:

قامت الباحثة بتصميم استمارة لإستطلاع آراء الخبراء تشتمل على عبارات الاختبار في صورته المبدئية وقد روعى ان تكون العبارات متنوعة ومتضمنة لأكثر كمية من المعلومات في المحور المهارى لمهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية والتي تضمنها الموقع التعليمي حيث بلغ عددها (37) عبارة مرفق(7).

7- إعداد تعليمات الاختبار:

قامت الباحثة بصياغة تعليمات الاختبار في صورة مقدمة للاختبار تشتمل على تعليمات الإجابة والهدف من الإختبار بأسلوب مبسط وسهل يظهر أن الهدف الأساسي من الاختبار هو تقويم التحصيل وليس إمتحاناً.

8- إعداد خطة تصحيح الإختبار:

تم تحديد درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الإختبار لتصبح الدرجة النهائية للإختبار **30** درجة

9- إختبار مدى صلاحية عبارات الإختبار:

تم التوصل إلى مدى صلاحية العبارات من خلال التجربة الإستطلاعية وذلك من خلال:

أ- معاملات السهولة والصعوبة لعبارات الإختبار:

قامت الباحثة بحساب معاملات السهولة والصعوبة لعبارات الإختبار الـ (30)، وذلك بهدف تقييم كل عبارة والحكم عليها من حيث سهولتها وصعوبتها، وقد حددت الباحثة معامل السهولة والصعوبة ما بين (0.25 - 0.75) لقبول العبارات وكلما إقتربت من 50% تكون مناسبة، وذلك وفقاً لما إتبعته معظم الدراسات وما أشارت إليه المراجع العلمية المتخصصة في بناء الإختبارات المعرفية في المجال الرياضي والمتخصصين في مجال القياس والتقويم، وإستخدمت المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الاجابات الصحيحة لكل سؤال}}{\text{على عدد الأفراد الكلي}}$$

والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية، بمعنى أن مجموعهم يساوى الواحد الصحيح معامل السهولة = 1 - معامل الصعوبة، معامل الصعوبة = 1 - معامل السهولة. وكان معامل السهولة يتراوح ما بين (0.33 - 0.75) بينما يتراوح معامل الصعوبة ما بين (0.25 - 0.67).

ب- معامل التمييز لعبارات الإختبار:

قامت الباحثة بحساب معاملات التمييز لعبارات الإختبار (30)، وذلك بهدف إستخلاص العبارات ذات القدرة على التمييز بين أفراد العينة، وقد حددت الباحثة معامل التمييز (0.30) فأكثر لقبول العبارات وذلك وفقاً لما إتبعته معظم الدراسات وما أشارت إليه المراجع العلمية المتخصصة في بناء الإختبارات المعرفية في المجال الرياضي والمتخصصين في مجال القياس والتقويم، واستخدمت الباحثة المعادلة التالية لحساب معامل التمييز:

مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا - مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا

معامل التمييز =

إحدى الفئتين (المجموعتين)

وكان معامل التمييز يتراوح ما بين (0.19 - 0.25).

والجدول (5) يوضح قيم معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لعبارات الإختبار المعرفي الـ (30) المرتبطة بمهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية.

جدول (5)

معاملات السهولة والصعوبة ومعامل التمايز لعبارات الاختبار المعرفي

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.43	0.57	0.25	16	0.48	0.52	0.25
2	0.65	0.35	0.23	17	0.40	0.60	0.24
3	0.53	0.47	0.25	18	0.39	0.61	0.24
4	0.47	0.53	0.25	19	0.58	0.42	0.24
5	0.40	0.60	0.24	20	0.44	0.56	0.25
6	0.53	0.47	0.25	21	0.39	0.61	0.24
7	0.41	0.59	0.24	22	0.45	0.55	0.25
8	0.47	0.53	0.25	23	0.65	0.35	0.23
9	0.65	0.35	0.23	24	0.46	0.54	0.25
10	0.75	0.25	0.19	25	0.33	0.67	0.22
11	0.58	0.42	0.24	26	0.47	0.53	0.25
12	0.33	0.67	0.22	27	0.75	0.25	0.19
13	0.43	0.57	0.25	28	0.41	0.59	0.24
14	0.50	0.50	0.25	29	0.45	0.55	0.25
15	0.39	0.61	0.24	30	0.50	0.50	0.25

يتضح من الجدول (5) أن معامل السهولة لمفردات الاختبار تتراوح ما بين (0.33-0.75)، ومعامل الصعوبة يتراوح ما بين (0.25-0.67).
المعاملات العلمية للاختبار المعرفي:

جدول (6)

صدق و ثبات اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث ن = 10

الصدق	معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغير
		ع	س	ع	س		
*0.96	*0.92	1.69	16.20	1.45	14.90	درجة	إجمالي الاختبار المعرفي

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 0.549

ويتضح من الجدول (6) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار التحصيل المعرفي في سباحة الزحف على الظهر، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط الاختبار (0.92)، مما يدل على ثبات الاختبار المعرفي قيد البحث، وكذلك صدق الاختبار يساوي (0.96)، وهذا يعني أن الاختبار له درجة صدق عالية.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل محور من محاور الاختبار والدرجة الكلية للاختبار.

جدول (7)

معاملات الارتباط الداخلي للاختبار المعرفي			
م	الأبعاد الأساسية	عدد المفردات	معامل الارتباط
1	البعد المهاري للنجمة الاولى	30	*0.86

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.5 = 0.549

يتضح من الجدول (7) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (0.05) بين درجات كل محور والدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي قيد البحث، وهذا يعطي دلالة مباشرة علي صدق الاتساق الداخلي للاختبار المعرفي.

10- الصورة النهائية للاختبار:

في ضوء ما أسفرت عنه خطوات تقنين الإختبار والتي تضمنت حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز وصدق الإتساق الداخلي للعبارات، توصلت الباحثة إلى بناء وإعداد الصورة النهائية للإختبار مرفق (8) والتي إشتملت على (30) عبارة.

11- تحديد الزمن اللازم للاختبار:

استخدمت الباحثة المعادلة الرياضية التالية لحساب الزمن:

$$\text{زمن الإختبار} = \frac{\text{الزمن الذي إستغرقته أول طالبة} + \text{الزمن الذي إستغرقته آخر طالبة}}{2}$$

2

وكان المتوسط الحسابي لزمن الإختبار هو (28) ق وهو الزمن المناسب للإجابة على الاختبار المعرفي

12- إعداد مفتاح تصحيح الإختبار:

قامت الباحثة بإعداد الإجابة النموذجية لإختبار التحصيل المعرفي في صورته النهائية والذي إشتمل على (30) عبارة مرفق (8).

التجربة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية على عينة البحث الاستطلاعية المسحوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية والتي بلغ قوامها (10) طالبات في الفترة الزمنية من 2011/3/1م إلى 2011/3/3م، وذلك لتطبيق وحدتين من البرنامج التعليمي

باستخدام الرسوم فائقة التداخل للتأكد من ملائمة محتوى البرنامج وصلاحية للتطبيق، والتعرف على نواحي القصور داخل الموقع التعليمي، ولإيجاد المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لاستبيان الجانب الوجداني.

5- استبيان الجانب الوجداني:

وهو استبيان من تصميم الباحثة واعتمد في بناءه على الخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من الاستبيان: يهدف إلى التعرف على آراء وانطباعات طالبات عينة البحث التجريبية نحو استخدام التعليم الإلكتروني المدمج (الموقع التعليمي) لتعلم مهارات النجاة الأولى في السباحة التوقيعية المعد بأسلوب الهبيرميديا.

2- صياغة عبارات الاستبيان في صورته المبدئية: مرفق (9) قامت الباحثة بصياغة وتحديد العبارات الخاصة باستبيان الجانب الوجداني انطلاقاً من عنوان البحث وهدفه، وقد تم صياغة عبارات الاستبيان بطريقة سهلة وواضحة المعاني ومفهومة لدى الطالبات حيث تم مراعاة ألا تكون العبارات مركبة ولها أكثر من معنى وقد بلغ عدد العبارات (17) عبارة، وذلك بصورة مبدئية، منها عدد (5) عبارات سالبة.

3- اختيار عبارات الاستبيان: للتأكد من وضوح العبارات ومدى صدقها في قياس الآراء والانطباعات قامت الباحثة بعرض العبارات على خبراء في مجال علم النفس الرياضي مرفق (5) والذين أجمعوا على أن عبارات الاستبيان متصلة بالجانب الوجداني ولاجراء التعديلات تم حذف كلاً من العبارة رقم (3،10،12)، وبذلك أصبح عدد عبارات الاستبيان (14)، منها (4) عبارات سالبة.

4- إعداد الاستبيان الوجداني في صورته النهائية مرفق (10):

تم وضع المفردات في صورتها النهائية بطريقة عشوائية، وكان عدد مفردات الاستبيان (14) مفردة، منها (10) مفردة موجبة، و(4) مفردات سالبة. وتم وضع استجابتين لكل مفردة، وتقوم كل طالبة بإبداء الرأي نحو عبارات الاستبيان وفق ميزان ثنائي.

5- تجربة استمارة الاستبيان: لاختبار مدى وضوح العبارات ومدى فهم الطالبات لها ودرجة واقعية العبارات، وكذلك تحديد الاتساق الداخلي للاستبيان، قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة يوم السبت 2011/2/19م، على العينة الاستطلاعية، وذلك لحساب صدق وثبات الاستمارة.

6- المعاملات العلمية للاستبيان الوجداني :

أ - صدق الاستبيان :

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستمارة، وذلك بغرض إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل مفردة وبين مجموع درجات الاستمارة ككل، وجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8)

الصدق بالاتساق الداخلي بين العبارات والمجموع الكلي

لاستبيان الجانب الوجداني ن = 10

رقم المفردة	قيمة معامل الارتباط	رقم المفردة	قيمة معامل الارتباط
1	0.74	8	0.96
2	0.88	9	0.92
3	0.89	10	0.74
4	0.69	11	0.84
5	0.81	12	0.85
6	0.76	13	0.98
7	0.79	14	0.96

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجات حرية (8) = 0.549

يتضح من جدول (8) أن جميع قيم الارتباط تتراوح ما بين (0.69، 0.98) وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية والتي تبلغ 0.549 عند مستوى معنوية 0.05 وهذا يشير إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين العبارات والمجموع الكلي للاستبيان مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لعبارات استبيان الجانب الوجداني.

ب - ثبات الاستبيان :

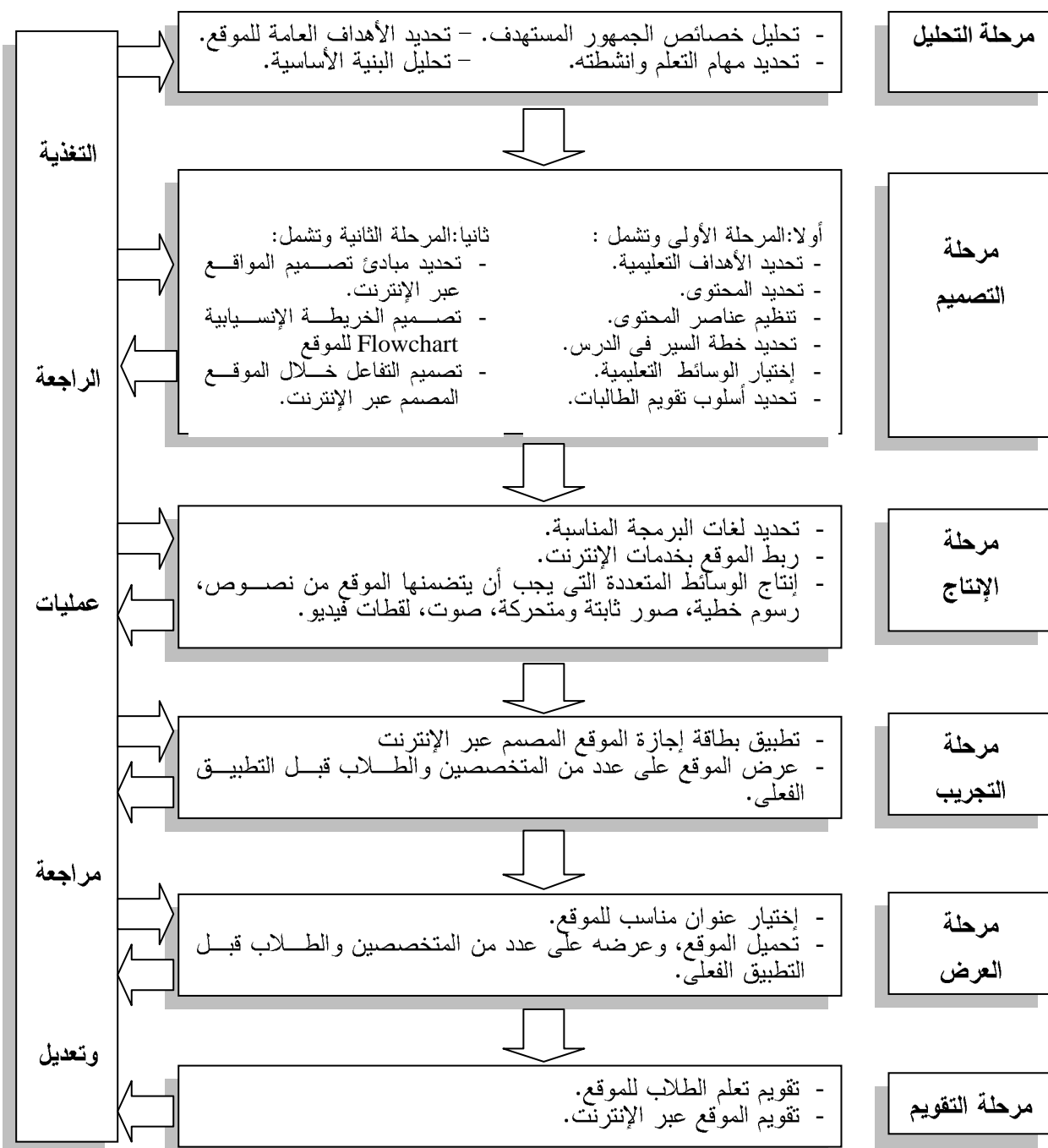
قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات عن طريق تطبيق الاستبيان وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (10) طالبات، وتم التطبيق بفارق زمني مدته (7) سبعة أيام من يوم 2011/2/19م إلى 2011/2/26م، وبحساب معامل الارتباط بين القياسين وجد أن معامل الثبات (0.956) مما يشير إلى ثبات الاستبيان.

6- الموقع التعليمي المقترح باستخدام تقنية الهبرميديا (الوسائط الفائقة) مرفق (11):

هناك العديد من النماذج التعليمية الفعالة التي صممت بما يتناسب مع بيئة التعلم القائم على الإنترنت، مع الأخذ في الاعتبار خصائص تلك البيئة التي تميزها عن بيئة التعلم التقليدي.

ومن أمثلة تلك النماذج: نموذج "روفيني" Ruffini (2000م) (35) لتصميم موقع تعليمي عبر الإنترنت، نموذج، "الغريب زاهر إسماعيل" (2001م) (4)، نموذج "إبراهيم الفار" (2002م) (1)، نموذج، نموذج "مصطفى جودت" (2003م) (19)، نموذج "عبد الله موسى، وأحمد المبارك" (2005م) (7)، نموذج "حسن البائع" (2007م) (6).

وبعد الإطلاع على هذه النماذج حرصت الباحثة على أن يكون هناك اتساق بين هذه النماذج التعليمية وبين نموذج التصميم التعليمي الذي ستعتمد عليه الباحثة في تصميم وإنتاج الموقع التعليمي الذي سيقدم إلى المتعلمين مستخدماً أسلوب الهيبرميديا بما يتناسب مع أهداف وخصائص المتعلمين والإمكانات المتاحة وظروف التعلم، لذا قامت الباحثة بإختيار نموذج تصميم وإنتاج المواقع التعليمية لحسن البائع (2007م)، وتضمن النموذج المراحل والخطوات اللازمة لعملية التصميم والإنتاج، والشكل رقم (1) يوضح مراحل وخطوات النموذج. ويتكون النموذج من المراحل والخطوات التالية:



شكل (1)

نموذج (حسن البائع) لتصميم المواقع التعليمية

- تحديد الأهداف العامة للموقع التعليمي مرفق (12):

توصلت الباحثة إلى هدف عام للموقع التعليمي الخاص بمهارات النجمة الاولى وهو:
- إكساب الطالبات المعارف والمعلومات والمهارات الخاصة بمهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية وتكوين الإتجاهات الإيجابية نحو إستخدام المواقع التعليمية في التدريس لطالبات كلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.
وينبثق من هذا الهدف ثلاثة أهداف عامة للموقع التعليمي بما يتوافق مع جوانب التعلم الثلاثة وهي:

أ- هدف عام معرفي ويتمثل في: إكساب الطالبات المعارف والمعلومات والحقائق المرتبطة بمهارات النجمة اولى في السباحة التوقيعية.

ب- هدف عام مهارى ويتمثل في: إكساب الطالبات الأداء المهارى السليم لمهارات النجمة اولى في السباحة التوقيعية.

ج- هدف عام وجدانى ويتمثل في: إكساب الطالبات الآراء والإنطباعات الإيجابية نحو إستخدام الموقع التعليمى من خلال الإنترنت لمهارات النجمة اولى في السباحة التوقيعية.

ثم قامت الباحثة بترجمة هذه الأهداف التعليمية وصياغتها في صورة سلوكية إجرائية قابلة للملاحظة والقياس، وقامت الباحثة بوضع تلك الأهداف في صفحات مستقلة على الموقع التعليمى بحيث تمثل كل صفحة الأهداف التعليمية لكل وحدة تعليمية على حدة.
الأهداف السلوكية المعرفية:

- 1- أن تتمكن الطالبة من شرح مهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية.
- 2- أن تتذكر الطالبة الخطوات التعليمية لكل مهارة من مهارات النجمة الاولى.
- 3- أن تستخدم الطالبة الإنترنت في الوصول إلى المعارف المتصلة بمهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية.
- 4- أن تفهم الطالبة تسلسل الاداء الحركى لكل مهارة من مهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية.
- 5- أن تتذكر الطالبة بعض النواحي التاريخية في السباحة التوقيعية .
- 6- أن تفهم الطالبة بعض المواصفات القانونية لحمام السباحة.

الأهداف السلوكية المهارية:

- 1- أن تطبق الطالبة عناصر الموقع التعليمي بالشكل الصحيح وإستخدام أدواته المختلفة.
- 2- أن تقوم الطالبة بتنفيذ كل مهارة من مهارات النجمة الاولى كما شاهدها في الموقع التعليمي.
- 3- أن تستطيع الطالبة القيام بتدريبات متدرجة في الصعوبة تتيح الوصول إلى إتقان كل مهارة من مهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية.

- 4- أن تقوم الطالبة بالتحكم في أجزاء الجسم أثناء أداء مهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية.
- 5- أن تطبق الطالبة ما تعلمته من البرمجية حيث تؤدي مهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية بدقة وإنسيابية.
- 6- أن تكتسب الطالبة مهارة استخدام الوسائل التعليمية (الإنترنت).
- 7- أن تكتسب الطالبة التوافق النفسي والحركي لمهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية.

الأهداف السلوكية الوجدانية:

- 1- أن تشعر الطالبة بالسعادة والسرور أثناء أداء مهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية.
 - 2- أن تكتسب الطالبة اتجاهات إيجابية نحو استخدام الإنترنت في تعلم مهارات النجمة الاولى.
 - 3- أن تكتشف الطالبة الاخطاء التي تقع فيها وتعديلها.
 - 4- أن تتفاعل الطالبة مع زملائها بإيجابية ونشاط.
 - 5- أن تكتسب الطالبة القدرة على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.
 - 6- أن تفضل الطالبة تعلم مهارات النجمة الاولى من خلال استخدام الموقع التعليمي.
- #### خطوات الدخول الى الموقع التعليمي:

بعد إختيار الباحثة لمدى صلاحية الموقع للعرض، قامت بوضع الموقع على CD لرفعه على شبكة الإنترنت من خلال موقع الجامعة <http://www.zu.edu.eg>، فقد اختارت الباحثة عنواناً للموقع التعليمي لتعليم مهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية وعنوان الموقع، <http://www.fepez.zu.edu.eg/star/>، حيث يحتوى الموقع على جزئين هما الجزء الأول يحتوى على موقع الجامعة والجزء الثاني يحتوى على الموقع التعليمي المعد من قبل الباحثة، ويتم الدخول الى الموقع عن طريق كتابة اسم جامعة الزقازيق داخل محرك البحث google ثم من خلال موقع الجامعة الدخول الى الكليات والمعاهد ثم موقع كلية التربية الرياضية للبنات ثم أنشطة بحثية ومن خلاله الى الموقع الخاص بتعليم مهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية.

7- البرنامج التعليمي المصمم من قبل الباحثة مرفق (13):

قامت الباحثة بإعداد البرنامج التعليمي حيث إشتمل على (18) وحدات تعليمية لمدة (6) أسابيع، بواقع (3) وحدات تعليمية في الأسبوع، وزمن الوحدة التعليمية (75) دقيقة، وقامت الباحثة بالتوزيع الزمني على البرنامج التعليمي على النحو التالي: (5) ق أعمال إدارية، (15) ق الشرح اللفظي ومشاهدة النموذج العملي للمهارة للمجموعة الضابطة، شرح المهارة من قبل

المعلمة ومشاهدة الموقع التعليمي للمجموعة التجريبية، (5) ق إحماء أرضي، (10) إحماء مائي، (35) ق للجزء الرئيسي، (5) ق ختام .

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج تم عرضة على مجموعة من الخبراء لاستطلاع رأيهم في البرنامج التعليمي حول: مدى مناسبة وتحقيق الأهداف العامة للبرنامج، صلاحية البرنامج للتطبيق وأسفرت النتائج إلى: مناسبة الأهداف العامة للبرنامج - صلاحية البرنامج للتطبيق .

- قامت الباحثة قبل البدء في تنفيذ تجربة البحث الأساسية بإجراء الآتي:

مقابلة المجموعة التجريبية في جلستين على شكل مناقشة تمهيدية تعريفية بالموقع وتم ذلك يومي 6، 7، 3/2011م، للتعرف على كيفية الدخول إلى شبكة الإنترنت، إيضاح الخطوات التنفيذية اللازمة للتعامل مع الموقع التعليمي، الإبحار في الموقع التعليمي.

خامساً: تنفيذ تجربة البحث الأساسية:

أ- القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية، والاختبار المعرفي وذلك يومي 9، 10/3/2011م.

ب- تطبيق تجربة البحث الأساسية:

بعد أن تأكدت الباحثة من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قامت بتطبيق تجربة البحث الأساسية في الفترة من 13 / 3 / 2011م إلى 28 / 4 / 2011م، وقد تم تطبيق تجربة البحث على المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي والذي يحتوي على الموقع التعليمي (بنمط التعلم المدمج) أما المجموعة الضابطة فقد قامت بتنفيذ البرنامج التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) الذي يدرس من خلال المحاضرات في نفس الفترة الزمنية السابقة مثل المجموعة التجريبية ولكن في اليوم التالي من تطبيق المجموعة التجريبية، وقد تم مراعاة الأسس العلمية السليمة وبنفس الشروط التي تم إتباعها مع مجموعة البحث التجريبية أثناء التطبيق، وتم مراعاة التالي عند تنفيذ تجربة البحث:- قيام الباحثة بالعملية التعليمية لتوحيد متغير التعلم- مراعاة عامل الوقت للمجموعتين حتى لا تتأثر مجموعة دون الأخرى بفارق التوقيت.

وقد راعت الباحثة مايلي:

أن يكون مكان عرض الموقع التعليمي في نفس المكان المخصص للتطبيق العملي، توافر جهاز الـ Data- Show في مكان التطبيق حتى تتمكن الطالبات من الرؤية أثناء الأداء العملي وبذلك تتجنب الباحثة خروج الطالبة من حمام السباحة لرؤية الجزء الذي يوجد به قصور لديها (التغذية الراجعة).

القياس البعدي :

تم إجراء القياس البعدي في مهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية، والاختبار المعرفي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وكذلك التعرف على رأى طالبات المجموعة التجريبية في مدى فاعلية الموقع التعليمي وذلك يومي 1، 2/5/2011م. المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية وتمثلت في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط، اختبار (ت)، اختبار كا2. عرض النتائج:

جدول (9)

دلالة الفروق بين القياسات المهارية والتحصيل المعرفي (القبلية - البعدية) لدى عينة البحث التجريبية
ن = 15

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
			ع	س	ع	س	
1	الطفو على الظهر	درجة	1.47	2.20	1.05	7.33	*10.63
2	مهارة التحرك للأمام تجاه الرأس	درجة	0.80	1.07	0.74	6.87	*19.91
3	مهارة التحرك للخلف تجاه القدمين	درجة	0.90	1.33	0.92	7.47	*17.85
4	مهارة الزحف على الظهر	درجة	0.70	1.27	0.99	7.40	*18.92
5	مهارة السباحة على الظهر	درجة	0.52	1.53	0.82	7.77	*24.05
6	الدوران	درجة	0.49	1.33	0.88	7.93	*24.52
7	مهارة الشقلبة الخلفية	درجة	0.70	1.07	0.83	7.53	*22.26
8	مهارة عجلة الماء	درجة	0.52	1.53	0.62	8.33	*31.44
9	الجملة الحركية (Routine)	درجة	0.70	1.27	0.77	7.80	*23.48
1	التحصيل المعرفي	درجة	1.63	14.67	1.46	26.53	*20.28

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.761

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات النجمة الاولى والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي.

جدول (10)

دلالة الفروق بين القياسات المهارية والتحصيل المعرفي (القبلي - البعدي)

ن = 15

لدى عينة البحث الضابطة

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
			ع	س	ع	س	
1	الطفو على الظهر	درجة	1.51	2.47	0.91	5.60	*6.64
2	مهارة التحرك للأمام تجاه الرأس	درجة	0.83	1.13	0.51	5.40	*16.40
3	مهارة التحرك للخلف تجاه القدمين	درجة	0.56	1.20	0.51	5.60	*21.74
4	مهارة الزحف على الظهر	درجة	0.64	1.33	0.82	5.67	*15.61
5	مهارة السباحة على الظهر	درجة	0.51	1.40	0.64	5.87	*20.44
6	الدوران	درجة	0.51	1.40	0.59	6.07	*22.41
7	مهارة الشقلبة الخلفية	درجة	0.86	1.20	0.59	5.73	*16.25
8	مهارة عجلة الماء	درجة	0.51	1.60	0.83	6.87	*20.24
9	الجملة الحركية (Routine)	درجة	0.72	1.33	0.70	6.73	*20.12
1	التحصيل المعرفي	درجة	1.72	14.40	1.28	20.73	*13.14

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.761

يتضح من جدول (10) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوي 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات النجمة الأولى في والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي.

جدول (11) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة

في مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقعية والتحصيل المعرفي ن = 15

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
			ع	س	ع	س	
1	الطفو على الظهر	درجة	1.05	7.33	0.91	5.60	*4.66
2	مهارة التحرك للأمام تجاه الرأس	درجة	0.74	6.87	0.51	5.40	*6.12
3	مهارة التحرك للخلف تجاه القدمين	درجة	0.92	7.47	0.51	5.60	*6.65
4	مهارة الزحف على الظهر	درجة	0.99	7.40	0.82	5.67	*5.04
5	مهارة السباحة على الظهر	درجة	0.82	7.77	0.64	5.87	*6.83
6	الدوران	درجة	0.88	7.93	0.59	6.07	*6.57
7	مهارة الشقلبة الخلفية	درجة	0.83	7.53	0.59	5.73	*6.61
8	مهارة عجلة الماء	درجة	0.62	8.33	0.83	6.87	*5.27
9	الجملة الحركية (Routine)	درجة	0.77	7.80	0.70	6.73	*3.85
1	التحصيل المعرفي	درجة	1.46	26.53	1.28	20.73	*11.18

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.761$

يتضح من جدول (11) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوي 0.05 بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مهارات النجمة الاولى والتحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (12)

نسب التغير القياس البعدي عن القياس القبلي لمجموعتي البحث في مهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية والتحصيل المعرفي

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			الاختبارات
نسب التحسن	بعدي	قبلي	نسب التحسن	بعدي	قبلي	
%126.72	5.60	2.47	%233.18	7.33	2.20	الطفو على الظهر
%377.88	5.40	1.13	%542.06	6.87	1.07	مهارة التحرك للأمام تجاه الرأس
%366.67	5.60	1.20	%461.65	7.47	1.33	مهارة التحرك للخلف تجاه القدمين
%326.32	5.67	1.33	%482.68	7.40	1.27	مهارة الزحف على الظهر
%319.29	5.87	1.40	%407.84	7.77	1.53	مهارة السباحة على الظهر
%333.57	6.07	1.40	%496.24	7.93	1.33	الدوران
%377.50	5.73	1.20	%603.74	7.53	1.07	مهارة الشقلبة الخلفية
%329.38	6.87	1.60	%444.44	8.33	1.53	مهارة عجلة الماء
%406.02	6.73	1.33	%514.17	7.80	1.27	الجملة الحركية (Routine)
%43.96	20.73	14.40	%80.85	26.53	14.67	التحصيل المعرفي

يوضح جدول (12) وجود نسب تحسن للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في مهارات النجمة الاولى والتحصيل المعرفي.

جدول (13)

الآراء والإنطباعات الوجدانية نحو استخدام الموقع التعليمي
لدى طالبات المجموعة التجريبية ن=15

رقم العبارة	مقياس التقدير		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قيمة كا2
	أوافق	لا أوافق			
1	10	3	33	84.62	3.77
2	12	1	37	94.87	9.31
3	13	0	39	100	13
4	0	13	13	33.33	13
5	2	11	17	43.59	6.23
6	11	2	35	89.74	6.23
7	11	2	35	89.74	6.23
8	10	3	33	84.62	3.77
9	12	1	37	94.87	9.31
10	1	12	15	38.46	9.31
11	10	3	33	84.62	3.77
12	12	1	37	94.87	9.31
13	11	2	35	89.74	6.23
14	13	0	39	100	13

* قيمة "كا2" الجدولية عند مستوى معنوية $0.05 = 3.84$

يتضح من جدول (13) أن استجابات طالبات العينة التجريبية على كل عبارة من عبارات الاستبيان الوجداني دالة إحصائياً عند مستوى معنوي 0.05 لصالح الموافقات مما يعتبر مؤشر على إن التعليم الإلكتروني المدمج (الموقع التعليمي) ذو فاعلية في تحقيق الأهداف الوجدانية .

مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوي 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن التعلم المدمج يعد إستراتيجية جديدة تجمع بين الطريقة التقليدية في التعلم والاستفادة القصوى من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الحديثة لتصميم مواقف تعليمية تمزج بين التدريس في المحاضرة والتدريس عبر الإنترنت، وتتميز بالعديد من الفوائد تتمثل في اختصار الوقت والجهد والتكلفة، إضافة إلى إمكانية تحسين المستوى العام

للتحصيل الدراسي، ومساعدة المعلم والطالب في توفير بيئة تعليمية جذابة في أي مكان وزمان ودون حرمانهم من العلاقات الاجتماعية فيما بينهم أو مع معلمهم.

ويتفق ذلك مع دراسات كل من "بالرابي يوشان" Balarabe Yushau (2006م) (26)، "حسن الباتع" (2007م) (6)، "مايسة محمد عفيفي" (2010م) (13) في أن التعلم المدمج (التعلم الإلكتروني- التعليم التقليدي) أدى إلى إيجابية وإستثارة الطالبة لتعلم وإستيعاب وصقل المهارات الحركية.

وترجع الباحثة هذه النتيجة أيضا إلى أن تطبيق الموقع التعليمي مستخدماً نمط التعلم المدمج على الطالبات وما صاحب ذلك من توفير وسائط متعددة وتغذية راجعة للأداء الصحيح والتفاعل وحلقات النقاش بين الطالبات بعضهن البعض وبين الباحثة من خلال البريد الإلكتروني والذي ساهم وساعد في تكوين التصور الحركي لأداء مهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية، وكذلك من خلال ما يضيفه الموقع التعليمي من تدريبات تعليمية ومراحل فنية وأخطاء شائعة يمكن تصحيحها من خلال الأداء السليم، بالإضافة إلى ما يقدمه الموقع من شمول وتكامل للمحتوى المعرفي والذي أدى إلى تحقيق جوانب التعلم الثلاث (المعرفي- المهاري- الوجداني) وذلك من خلال إحتوائه على فيديو تعليمي وصور ثابتة ومتحركة ومواقع بحثية كل ذلك ساهم في إكتساب الطالبة كل الإمكانيات التي تؤهلها للتقدم في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي لمهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية.

ويتفق ذلك مع "وارير Warrier" (2006م) (37) أن التعلم الإلكتروني يكون أكثر فاعلية لو دمجت بعض عناصره مع بعض عناصر التعليم التقليدي وذلك هو ما يسمى blended learning , ويضيف بأن الدمج الصحيح بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني يعتبر أفضل من التعليم التقليدي الذي يكون وجهها لوجه وأفضل من التعليم الإلكتروني إذا كان كل منهما منفصل عن الآخر كما أن الحاجة الشديدة لتكنولوجيا جديدة و العمل 24 ساعة خلال أيام الأسبوع السبعة لا يمكن أن تتحقق من خلال مصادر ووسائل التعليم في الفصل العادي والتعلم المدمج يحقق كل هذه الأشياء من أجل تطوير حاجات الإنسان، كما أنه لا بد من توافر قدر كاف من الحماس والالتزام لتحقيق النجاح في التعلم المدمج أكثر مما تحتاجه الطريقة التقليدية.

ويشير "منلوي Minloi" (1996م) (33) أن استخدام الإنترنت في التعليم يؤدي إلى تطور كبير وسريع في العملية التعليمية، كما يؤثر في طريقة أداء المعلم والمتعلم، فشبكة الإنترنت تعد مصدراً ثرياً يوفر العديد من الفرص والإمكانات للمعلمين والطلاب على حد سواء، وذلك لما تمتاز به من حيث الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات والسهولة الكبيرة في

إمكانية الوصول إليها، وإتصالها بالجامعات ومراكز البحوث، وتقديم بعض الجامعات والمعاهد لمقرراتها العلمية من خلال الشبكة.

كما يتضح من جدول (12) وجود نسب تقدم للقياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة التجريبية في مستوى اداء مهارات النجمة الاولى للسباحة التوقيعية والتحصيل المعرفي، حيث تراوحت نسب التقدم ما بين (233.18% : 80.85%).

وترجع الباحثة هذه الفروق ونسب التقدم في القياسات البعدية للمجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم المدمج الذى يجمع بين التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدى حيث يعمل على إثارة إهتمامهم وحماسهم وتشويقهم وزيادة إيجابياتهم مما يؤدي إلى بقاء أثر ما يتعلمون. وبذلك تحقق صحة الفرض الأول والذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي".

يتضح من جدول (10) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوي 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن التأثير الإيجابي للطريقة التقليدية حيث تقوم المعلمة بشرح المهارة أولاً بطريقة نظرية إلى المتعلمين مما يؤدي إلى اكتساب المتعلمين معلومات ومعارف عن المهارة فتؤدي هذه المعلومات على زيادة معرفتهم بالمهارة وكيفية أدائها، ثم أداء نموذج وفيه يتم إدخال شكل الأداء إلى المتعلمين بصرياً مما يفيد في جعل الطالبة بتصور الأداء وتتعرف على كفيته وشكله، ثم تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب وممارسة تكرار أداء المهارة من الطالبات ثم تقديم التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء وتوجيههم من قبل المعلمة أثناء ذلك، يؤدي إلى التعلم بصورة سليمة ومن ثم تؤثر تأثيراً على تعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية، واتفقت الباحثة مع "ريتشارد شميدت Richard Schmidt" (1991م) (34) من أن استمرار التدريب والخبرة تؤدي إلى تغير دائم في القدرة على الأداء المهاري.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كلا من "الشيماء عبد اللطيف" (2010م) (3)، "ليلى عبد المنعم، نادية شوشة" (2008) (12)، " فو بيه وين Fu,Pei-wen" (2006م) (28)، على أن الطريقة التقليدية لا يمكن إغفال تأثيرها فهي تؤدي إلى تعلم جيد كما أنه له تأثير على تقدم مستوى الأداء المهاري.

ويرجع السبب في تقدم التحصيل المعرفي إلى أن المعلمة في الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) تقدم المزيد من المعلومات الجديدة والمتنوعة حول مهارات النجمة الأولى والمراحل التعليمية، والفنية، تاريخ السباحة، والقانون الدولي لها، مما ساعد على تزود من حصيلتهم المعرفية ومن ثم التقدم في مستوى التحصيل المعرفي للطالبات.

ويتفق ذلك مع دراسات كل من "مايسة محمد عفيفي" (2010م) (13)، "تهلة عبد العظيم" (2010م) (23)، في أن استخدام الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) والتي تعتمد على أسلوب التلقين كان لها أثراً إيجابياً في مستوى التحصيل المعرفي للطالبات.

كما يتضح من جدول (12) وجود نسب تقدم للقياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارات النجمة الأولى للسباحة التوقيعية والتحصيل المعرفي، حيث تراوحت نسب التقدم ما بين (126.72% : 43.96%).

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن التعلم بشكل جماعي أثار دافعيتهم للتنافس بينهم لإبراز تفوق كل منهم على الآخر، مما جعلهم يؤدون المهارات بأفضل شكل ممكن.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من "على مصطفى طه" (1999م) (10)، "على حسنين وآخرون" (2000م) (8) على أنه يمكن التحكم على تعلم الفرد وأدائه من خلال التغيرات التي تطرأ نتيجة للممارسة فالأثر الذي تحدثه الممارسة على الأداء يؤدي إلى حدوث التقدم.

وبذلك تحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي".

يتضح من جدول (11) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوي 0.05 بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية والتحصيل المعرفي ولصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة سبب تقدم المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في تعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية والتحصيل المعرفي إلى التأثير الإيجابي للموقع التعليمي المعد وفق أسلوب الهيبرميديا (الوسائط الفائقة) مستخدماً نمط التعلم المدمج في التعليم أدى إلى شمول وتكامل للمحتوى المعرفي والمهارى وذلك من خلال إحتوائه على فيديو تعليمي وصور ثابتة ومتحركة ومواقع بحثية مما ساهم في زيادة دافعية الطالبات لتعلم مهارات النجمة الأولى تدريجياً من خلال التدريبات التعليمية والتسلسل الحركي وكل ذلك ساعد تحقيق جوانب التعلم الثلاث (المعرفي- المهارى- الوجداني).

ويتفق ذلك مع دراسات كل من "مايسة محمد عفيفي" (2010م) (13)، "منى محمد نجيب" (2010م) (21)، "حسن الباتع" (2007م) (6)، "بالرابى يوشان" BalarabeYushau " (2006م) (26)، في أن استخدام التعلم المدمج أثر تأثيراً إيجابياً في الجانب المهارى ومستوى التحصيل المعرفي.

وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة ليلى عبد المنعم، نادية ظاهر شوشة (2008م) (12)، "الشيماة عبد اللطيف" (3) من أن السباحة التوقيعية من الأنشطة الرياضية التي تطلب ممارستها أداء مهارات ذا مواصفات معينة وتكنيك دقيق بمصاحبة الموسيقى وتحتاج إلى إمكانيات حركية ومتطلبات خاصة لأداء مهاراتها ولذلك لابد أن يراعى عند التخطيط لتدريسها أن يوجه نشاط الطالبات الفكري والحركي بشكل دقيق مع توضيح جميع أجزاء المهارات المستهدفة تعليمها على أن ينظم المعلم ويراقب ويوجه باستمرار طريقة أداء الطالبات للمهارات بفاعلية مع ضمان مشاركة الطالبات بإيجابية خلال العملية التعليمية.

وبذلك تحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية والتحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

يتضح من جدول (13) أن استجابات طالبات العينة التجريبية على كل عبارة من عبارات الاستبيان الوجداني دالة إحصائياً عند مستوى معنوي 0.05 لصالح الموافقات مما يعتبر مؤشر على إن التعليم الإلكتروني المدمج (الموقع التعليمي) ذو فاعلية في تحقيق الأهداف الوجدانية .

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الموقع التعليمي طريقة مستحدثة في التعليم تشتمل على توجهات جديدة علمية وفنية وتكنولوجية حديثة مغايرة للنظرة التقليدية في التعليم التقليدي، حيث أن الإنترنت أصبح لغة العصر الذي نعيش فيه مما جعل التعليم يلقي الكثير من بحار المعارف التي يحتاجها المتعلم أثناء عملية التعلم، بالإضافة إلى نجاح الطالبة في إزالة الشعور بالملل والسلبية والرتابة التي تشعر بها في ظل الطريقة المعتادة، وشعورها بالسعادة أثناء تعاملها مع تقنيات التعليم عن بعد باستخدام وسائط الإنترنت العديدة داخل الموقع التعليمي إذا كان الإتصال مباشر أو غير مباشر مثل (البريد الإلكتروني، التفاعل الكتابي)، وما أوضحه الموقع التعليمي لمهارات النجمة الأولى من صور متسلسلة ومنتالية و فيديو تعليمي يوضح للأداء المثالي لكل مهارة بطريقة سهلة ومشوقة وجذابة للطالبات للإقبال على تعلم المهارة.

وهذا ما أدى إلى زيادة دافعيتهما إلى التعلم، بالإضافة إلى أن التعلم المدمج (الدمج بين التعلم الإلكتروني أي استخدام الموقع التعليمي الخاص بتعلم مهارات النجمة الأولى وبين التعليم

التقليدي) أدى إلى زيادة الألفة والترابط بين الطالبات وتفاعلهم مع بعضهم البعض ومع المعلمة، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية وحاجات وميول ودوافع المتعلمين مما أدى إلى الفاعلية في تحقيق الجانب الوجداني وتعديل إتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو التعلم.

وينفق ذلك مع "تغريد عمران" (2001م) في أن الإتجاهات الحديثة في مجال التربية وعلم النفس تشير إلى أن الإقتصار على الجوانب المعرفية أو الكم المعرفي الذي ينبغي أن يحصل عليه المتعلم فقط دون الإهتمام بالجوانب النفسحركية والوجدانية يعد من سلبيات عملية التدريس وأنه من الضروري توجيه الإهتمام بالجوانب النفسحركية والوجدانية، بالإضافة إلى الجوانب المعرفية، وذلك لما لها من دور في تحقيق النمو المتكامل للمتعلم، فقد أكدت التوجهات الحديثة إلى أن الإهتمام بالجانب الوجداني من شأنه المساعدة في الإرتقاء بالجانب المعرفي والمهارى لدى المتعلمين (5: 2).

وبذلك تحقق صحة الفرض الرابع والذي ينص على " وجود اختلاف بين الآراء والإنطباعات الوجدانية لطالبات المجموعة التجريبية نحو إستخدام الإنترنت في تعلم مهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية.

الاستنتاجات:

- في حدود أهداف البحث وفروضه والبيانات المستخدمة والنتائج إستنتجت الباحثة ما يلي:
- 1- تفوق المجموعة التجريبية باستخدام نمط التعلم المدمج (التعلم الإلكتروني - التعليم التقليدي) على المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) مما يدل على فاعلية التعلم الإلكتروني المدمج وتأثيره على تعلم مهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية.
 - 2- الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) ساهمت بطريقة إيجابية في تعلم مهارات النجمة الاولى في السباحة التوقيعية للمجموعة الضابطة.
 - 3- ساعد الموقع التعليمي المعد بتقنية الهبيرميديا على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.
 - 4- ساعد التعلم المدمج (التعلم الإلكتروني - التعليم التقليدي) الباحثة في جعلها الموجة لعملية التعلم وكان دورها إيجابيا في تصحيح الأخطاء والتوجيه والإرشاد للطالبات أثناء تطبيق البرنامج.
- التوصيات:**

- استنادا إلى ما أشارت إليه نتائج البحث يوصى الباحث بالاتي:
- 1- إنشاء مواقع تعليمية مع باقى طرق السباحة والأنشطة الرياضية الأخرى، نظراً لما تتطلبه من مهارات حركية يصعب تعلمها من خلال التعلم عن بعد أو التعلم الإلكتروني فقط وإنما يستلزم وجود التعلم التقليدي بجانبه (التعلم الإلكتروني).
 - 2- تزويد كليات التربية الرياضية وحمامات السباحة بالتجهيزات والإمكانات اللازمة من معمل وأجهزة (أجهزة كمبيوتر يتصل كل منها بشبكة الإنترنت، شاشات عرض جماعية Data Show، وطابعات، وأقراص مرنة).
 - 3- عمل دورات تدريبية لتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم حول كيفية صياغة مقرراتهم ورصدها على شبكة الإنترنت من خلال مواقع الكلية والجامعة وجعلها إلزامية لنشر ثقافة تكنولوجيا الإتصال والتواصل والتعليم والتعلم ومن ثم تدريب الطلاب للإستفادة القصوى من التقنية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم عبد الوكيل الفار 2002م: "فاعلية إستخدام الإنترنت في تحصيل طلاب الجامعة للإحصاء الوصفي وبقاء أثر التعلم وعلاقة ذلك بالجنس"، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، كلية التربية بينها، جامعة الزقازيق، المجلد (5)، يوليو.
2. أكرم فتحي 2007م: "فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية لدى طلاب كلية التربية"، رسالة دكتوراه، جامعة جنوب الوادي.
3. الشيماء السيد عبد الطيف 2010م: "فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على تعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعه الزقازيق.
4. الغريب زاهر إسماعيل 2001م: "تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم"، عالم الكتب، القاهرة.
5. تغريد عمران 2001م: "صعوبات تقييم الأداء والإنتاج في دروس الإقتصاد المنزلى بالمرحلة الثانوية"، المجلة المصرية للتقويم التربوي، المركز القومي للإمتحانات والتقويم التربوي، العدد 1، المجلد 8، ديسمبر.
6. حسن الباتع محمد عبد العاطي 2007م: "نموذج مقترح لتصميم المقررات عبر الإنترنت"، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي الاول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير التعليم قبل الجامعي في الفتره من 24/22 ابريل 2007م المنعقد في مدينة مبارك للتعليم بالسادس من اكتوبر، القاهرة.
7. عبد الله بن عبد العزيز الموسى، أحمد بن عبد العزيز المبارك 2005م: "التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات"، الرياض، شبكة البيانات.
8. على حسين حسب الله وآخرون 2000م: "الكرة الطائرة المعاصرة"، مكتبه ومطبعه العز، القاهرة.
9. علي محمد عبد المنعم، وعرفه أحمد حسن: "توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم العلوم الطبيعية بمرحلة التعليم الأساسي"، ندوة تطوير أساليب تدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي باستخدام تكنولوجيا التعليم، المنظمة العربية للتربية والثقافة

- والعلوم، مسقط، سلطنة عمان، أكتوبر، 2000م.
10. على مصطفى طه 1999م: "نظرية الدوائر المغلقة في التعلم الحركي"، دار الفكر العربي، القاهرة.
11. فتح الباب عبد الحليم السيد 1999م: "تكنولوجيا التربية في التعليم العام والجامعي"، تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد التاسع، الكتاب الثالث.
12. ليلي عبد المنعم ونادية شوشة 2000م: "فاعلية استخدام الهيبرميديا على تعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية"، المؤتمر العلمي الدولي الرياضي، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة الهاشمية، الأردن.
13. مایسة محمد عیفي 2010م: "بناء موقع تعليمي وتأثيره على تعلم سباحة الصدر لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعه الزقازيق.
14. محمد عبد الحمید أحمد 2005م: "البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم"، القاهرة، عالم الكتب.
15. محمد عمر الحاجی 2002م: "الإنترنت إيجابياته وسلبياته"، دار المكتبي، دمشق.
16. محمد محمد الهادی 2001م: "معالم المدرسة الإلكترونية"، المؤتمر العلمي السنوي الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم " المدرسة الإلكترونية" في الفترة من 29-31 أكتوبر.
17. محمد محمد الهادی 2005م: "التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت"، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
18. محمد نبیل العطرورزی 2002م: التعليم الإلكتروني - أحد نماذج التعليم الجامعي عن بُعد"، المؤتمر القومي السنوي التاسع لمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس، التعليم الجامعي عن بُعد، رؤية مستقبلية في الفترة من 17-18 ديسمبر.
19. مصطفى جودت مصطفى صالح 2003م: "بناء نظام لتقديم المقررات التعليمية عبر شبكة الإنترنت وأثره على اتجاهات الطلاب نحو التعلم المبني على الشبكات"، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.
20. مصطفى عبد السميع محمد 2004م: "تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات"، عمان، دار الفكر،

21. منى محمد نجيب 2011م: "فاعلية التعليم الإلكتروني في تعلم بعض مهارات التمرينات الفنية الإيقاعية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعه الزقازيق.
22. نادية محمد طاهر شوشة 2008م: "السباحة التوقيعية"، المركز العربي للنشر، القاهرة.
23. نهله عبد العظيم إبراهيم 2011م: "برنامج إلكتروني لتعلم استخدامات بعض أدوات الجمناز الإيقاعي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعه الزقازيق.
24. وفاء عادل الصيفي 1997م: "أثر استخدام بعض وسائل تكنولوجيا التعليم في تعلم السباحة التوقيعية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعه حلوان.
25. يوسف عبد الله العريفي 2003م: "التعليم الإلكتروني تقنية وإعداد وطريقة رائدة"، الندوة العالمية الأولى للتعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، الرياض، في الفترة من 21-23 أبريل.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

26. Balarabe Yushau 2006: "**The Effects of Blended E-Learning on Mathematics and Computer Attitudes in Pre-Calculus Algebra**", Department of Mathematical Sciences, King Fahd University of Petroleum & Minerals Dhahran, Saudi Arabia.
27. Forbes, M.S. 1989 : **Coaching Synchronized Swimming Effectively , Lesisure Press, Champaign, U.S.A., P.1, 2.4.1.**
28. Fu,Pei-wen 2006: "**The impact of skill training in traditional public speaking course and blinded learning public speaking course on communication apprehension**", A thesis for the degree master ,California State University .
29. Gemna, K.E., Wells, C.L.: **Neart Rates of Elite Synchronized Seimmers . American College, The physician Sports Medicine, Vol: 15, VO. 10, 1989.**
30. John, R.: **Assessing higher order thinksing invideo gams**, Journal of technology and teacher education, vol, 15, No.1, pp 87-100, Tan, 2007.
31. Mash RJ, Marais D, VanDer Walt S, Van Deventer I, Steyn M, Lubadarios D, 2005: "**Assessment of the quality of interaction in distance learning programmes utilizing the Internet (Webct) or interactive television Med Edu**", (ITV)(11): 1093-100.9

32. Milheim, W.D. November-December 2006: **Strategies for the Design and Delivery of Blended Learning Courses**. Educational Technology, 46(6).
33. Minloi ,Dan, 1996:"**Distance Learning technology And ApPlications Artech House Noor Wood**", London.
34. Richard, A. schmidt 1991 : "**motor Learning and Physical education Human Kinetics books champaign**", Ions, U.S.A.
35. Ruffini, M. 2000: "**Systematic Planning in the Design of Educational Web Site Educational Technology**", 40 (2).
36. Trotter Andrew1998 "**attitudes towards computer uses (on-line), journal of science education and technology vol**" ., 85, uk,**3**
37. Warriar,B.S. 2006: "**Bringing about a blend of e-learning and traditional methods**", Article in an Online edition of India's National Newspaper, Monday, May 15, 2006.

ثالثاً: مراجع شبكة المعلومات الدولية:

38. <http://www.esf-eg.org> (21/ 6/ 2009)
39. <http://www.etar.net/vb/showthread.php?s=eb3d4316454388f4a41f5f21ec77e51f&t=11459> (6/ 4/ 2011)
40. <http://elsayededu.com/blended%20learning.htm> (8/ 8/ 2009)

فاعلية التعليم الإلكتروني المدمج في تعلم مهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية

* د/منار خيرت على أحمد

يهدف هذا البحث إلى تطبيق برنامج تعليمي إلكتروني مدمج من خلال تصميم موقع تعليمي لتعلم مهارات النجمة الأولى Star 1 في السباحة التوقيعية ومعرفة تأثيره على مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفي لمجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) والتعرف على الآراء والانطباعات الوجدانية لطالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام الإنترنت في تعلم مهارات النجمة الأولى Star1 في السباحة التوقيعية ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، حيث اشتملت عينة البحث الأساسية على عدد (30) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق خلال العام الدراسي 2010 / 2011م. ولقياس الأداء القبلي والبعدي في مجموعتي البحث استخدمت الباحثة اختبار الذكاء والاختبارات البدنية وقياس مستوى الأداء المهارى لمهارات النجمة الأولى، الاختبار المعرفى.

من اهم النتائج : تفوق المجموعة التجريبية التى استخدمت نمط التعلم المدمج (التعلم الإلكتروني - التعليم التقليدي) على المجموعة الضابطة التى استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى) مما يدل على فاعلية التعلم الإلكتروني المدمج وتأثيره على تعلم مهارات النجمة الاولى فى السباحة التوقيعية.

من أهم التوصيات: توصى الباحثة بإنشاء مواقع تعليمية مع باقى طرق السباحة والأنشطة الرياضية الأخرى، نظراً لما تتطلبه من مهارات حركية يصعب تعلمها من خلال التعلم عن بعد أو التعلم الإلكتروني فقط وإنما يستلزم وجود التعلم التقليدي بجانبه (التعلم الإلكتروني).

* مدرس بقسم المنازل والرياضات المائية بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق.

"The effectiveness of e-learning built-in learning skills The first star in synchronized swimming"

***Manar khirt ali ahmed**

This research aims to to implement an educational program built-in mail through educational site designed to learn the skills of First star in synchronized swimming and its impact on the level of knowledge Performance skills and cognitive achievement of Group Search (experimental - control) and to identify the opinions and impressions sentimental for experimental group about Internet use in learning the skills of the first Star in synchronized swimming and achieve the goal of research researcher used the experimental approach using experimental design with two groups, one experimental and the other officer so as to appropriateness of the nature This study, which included basic research sample number (30) female students from the fourth division allocated pool, Faculty of Physical Education for Girls, Zagazig University during the academic year 2010/2011. To measure the performance pre and post in my search researcher used intelligence test, physical tests and measure the skill level of performance for the first star skills, cognitive testing the most important results: Than the experimental group which used the pattern of blended learning (e-learning - traditional education) to the control group, which used the traditional method (verbal explanation and performance model), which indicates the effectiveness of integrated learning and its impact on learning The star in synchronized swimming skills

the most important recommendations: The establishment of educational sites with the rest of the roads, swimming, other sports activities, due to the requirements of motor skills difficult to learn through distance learning or e-learning, but it also entails a learning traditional side (e-learning).